

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى لغات العالم. كلغة عالمية، اللغة العربية معروفة على نطاق واسع في المجتمع الدولي من جميع الجوانب. يقال أن هناك حوالي ٢٨٠ مليون شخص يتحدثون اللغة العربية في جميع أنحاء العالم. بناءً على ذلك، فإن القدرة على القراءة باللغة العربية أمر يجب إتقانه من العديد من المهارات الأخرى من أجل الحصول على إمكانية نجاح أكبر^١.

هناك أربعة جوانب للمهارات اللغوية، وهي مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. الاستماع والقراءة هي جوانب تقبلية، في حين أن التحدث والكتابة هي الجوانب الإنتاجية. في أنشطة التحدث، يرسل مرسل الرسالة رسالة باستخدام اللغة المنطوقة. وفي الوقت نفسه، في الاستماع إلى المتلقي للرسالة في محاولة لإعطاء معنى للغة المنطوقة التي نقلها الرسول. في أنشطة الكتابة، يرسل مرسل الرسالة رسالة باستخدام لغة مكتوبة. ومن ناحية أخرى، يسعى متلقي الرسالة في قراءته إلى إعطاء

^١ Faisal Mubarak Seff, Dinamika Pendidikan Bahasa Arab Di Indonesia Dalam Konteks Persaingan Global, (IAIN Antasari Press: Banjarmasin), hal. 7.

معنى للغة المكتوبة التي ينقلها المؤلف. وتصنف مهارات القراءة على أنها مهارات تقبلية نشطة. يمكن تطوير أنشطة القراءة بشكل مستقل، بصرف النظر عن مهارات الاستماع والتحدث. ومع ذلك، ففي المجتمعات المحلية التي لديها تقاليد متطورة لمحو الأمية، كثيرا ما يتم تطوير مهارات القراءة بطريقة متكاملة مع مهارات الاستماع والكلام.

الجوانب الأساسية للمهارات اللغوية هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. يمكن أن يتصور إذا كان شخص ما ليس لديه مهارات لغوية. فهو لا يستطيع التعبير عن أفكاره، ولا يستطيع التعبير عن مشاعره، ولا يستطيع التعبير عن الإرادة، أو الإبلاغ عن الحقائق التي نلاحظها. بالإضافة إلى ذلك، لا يستطيع فهم الأفكار والمشاعر والأفكار والحقائق التي نقلها الآخرون إليه. واحدة من المهارات الهامة هي القراءة. لأنه في القراءة، يسعى متلقي الرسالة إلى إعطاء معنى للغة المكتوبة التي ينقلها المؤلف.

ولتحقيق النجاح المذكور آنفاً، يتم تدريس اللغة العربية الآن لجميع الطلاب في إندونيسيا. يتضح ذلك من المؤسسات التعليمية العديدة في إندونيسيا التي توفر مواد تدريس اللغة العربية في كل مستوى. جامعة جاكرتا الحكومية باعتبارها واحدة من مؤسسات التعليم العالي التي تعلم الطلاب فيها ليصبحوا معلمين في المستقبل من أجل رفاهية إندونيسيا. لكي تكون مدرساً جيداً باللغة العربية، هناك حاجة إلى إتقان ٤

مهارات من اللغة، وهي الاستماع والقراءة والكلام والكتابة. القراءة هي قدرة تقبلية وتصبح قدرة مهمة لشخص ما لتكون قادرة على الكلام.

تعليم القراءة في جامعة جاكرتا الحكومية في قسم تعليم اللغة العربية أربعة مستويات. حيث يكون لكل مستوى أهداف تعليمية وجوانب تعليمية ومواد مختلفة في كل مرحلة. رؤية مستوى مواد القراءة حتى أربع مراحل، تعتبر مهارات القراءة مهمة جداً لطلاب تعليم اللغة العربية.

الدورات في مؤسسات التعليم العالي لديها خطة التعلم للفصل الدراسي (RPS). وبالإشارة إلى المعايير الوطنية للتعليم العالي، كما هو منصوص عليه في *Permenristekdikti* رقم ٤٤ لعام ٢٠١٥ المادة ١، تنص المادة 1 على أن المنهج الدراسي هو مجموعة من الخطط والترتيبات المتعلقة بنتائج تعلم الخريجين، والمواد الدراسية، والعمليات، والتقييمات المستخدمة كمبادئ توجيهية لإجراء برامج الدراسة. تتطلب كل دورة تصميم تعلم فصل دراسي. ركز الباحث بحثه على القراءة المكثفة، التي تحتوي القراءة المكثفة على خطة تعلم الفصل الدراسي (RPS) التي أعدها المحاضرون بناءً على المنهج الوطني. تهدف دورة القراءة الثانية هذه إلى جعل الطلاب قادرين على فهم الخطاب المكتوب البسيط. يغطي هذا المساق فهم المفردات والجمل، والقدرة على استنتاج النقاط الفكرية الرئيسية الواردة في الخطاب، وكيفية استخدام القاموس.

في السنوات الأخيرة، يواجه معظم الطلاب الذين يتعلمون القراءة المكثفة صعوبة في تحقيق أهداف التعلم بسبب نقص جهد الطلاب في عملية التعلم وعدم وجود تصميم تعليمي جيد يتبع المعايير الحالية. بشكل عام، فإن مشاكل القراءة المكثفة هي ضعف القدرة النحوية للغة العربية وعدم التبصر في معنى الكلمات العربية. وبناء على ذلك، لم يتمكن الطلاب من فهم النصوص القصيرة والبسيطة حول الأشياء الشائعة من الأنواع الخرسانية التي تتكون من المفردات اليومية أو اللغة المتعلقة بالعمل. ومرة أخرى، من المهم لمدرّب محترف أن يضع أهداف تعليمية جيدة ويوفر تجارب عملية تعلم فعالة لطلابهم. والمربون ملزمون بتطوير قدرات طلابهم من حيث التعلم والتدريس بقدر الإمكان من أجل تحقيق كفاءة الطلاب ليصبحوا معلمين في المستقبل بعد تطور العصر خاصة في هذه الحقبة الحديثة حيث سيصبح نظام التعلم أكثر مرونة في تنفيذه. إحدى الطرق هي تطوير تصاميم التعلم التي هي ذات الصلة لهذا العصر الحديث بحيث يمكن للطلاب بعد الانتهاء من دورة القراءة المكثفة تشجيع فضول المستمر للطلاب ويمكن تحفيز التعلم مدى الحياة وتحقيق دورهم ووظيفتهم

في بيئتهم^٢. لحلّ هذه المشكلة حاول الباحثون تطوير خطة التعلم الفصل الدراسي من دورة القراءة المكثفة باستخدام نظام يسمى الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات. يوفر الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات أساسا مشتركا لتطوير مناهج اللغة، والمبادئ التوجيهية للمناهج الدراسية، والامتحانات، والكتب المدرسية، وما إلى ذلك في جميع أنحاء أوروبا. وهو يصف بشكل شامل ما يجب أن يتعلم متعلمو اللغة القيام به من أجل استخدام لغة للتواصل وما هي المعرفة والمهارات التي لديهم لتطويرها حتى تكون قادرة على العمل بفعالية. كما يغطي الوصف السياق الثقافي الذي يتم فيه تعيين اللغة. ويحدد الإطار أيضا مستويات الكفاءة التي تسمح للمتعلمين بالتقدم الذي يقاس في كل مرحلة من مراحل التعلم وعلى أساس العمر^٣.

ونُشر الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات ٢٠٠١ (مجلس أوروبا، ٢٠٠١). واللجنة هي إطار مشترك لتعلم لغة أجنبية معينة وتعليمها وتقييمها. ويضم ستة مستويات (A1، A2، B1، B2، C1، C2) على المحور الرأسي ومناطق المهارة (الاستقبال، التفاعل والإنتاج والوساطة) على المحور الأفقي. عادة، تتكون مجالات المهارة هذه من الاستماع والقراءة

^٢ Panduan Penyusunan Kurikulum Pendidikan Tinggi di Era Industri 4.0, Direktorat Jenderal Pembelajaran dan Kemahasiswaan Kementerian Riset Teknologi dan Pendidikan Tinggi, 2018, hlm. 10.

^٣ Common European Framework of Reference for Languages: Learning, teaching, assessment. Modern Languages Division, Strasbourg. Cambridge University Press. Page 1

والتفاعل المنطوق والإنتاج المنطوق والكتابة. وللإطار الأوروبي ثلاث جوانب ينطوي على جوانب أخرى من الكفاءة التواصلية، مثل الجوانب الاجتماعية اللغوية، الكفاءات العملية والاستراتيجية. مع التأثير المتزايد الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات خارج أوروبا، بدأ الأشخاص الذين يعملون في تعليم وتعلم اللغة الأجنبية، لا سيما في عدد من البلدان الآسيوية (اليابان وفيتنام وما إلى ذلك) في استكشاف إمكانات الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات في مجالاتهم. وقد تم إحداث أهم الأثر في مجال اختبار اللغة. يتم محاذاة العديد من اختبارات الكفاءة اللغوية الأجنبية إلى مستويات الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات الخاصة بها وتدعي أنها قابلة للمقارنة بشكل متبادل. اعتبارًا من أغسطس ٢٠١٨، تكون شهادات أكثر من ٣٠ لغة تتماشى مع مستويات الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات^٤.

لأن وظيفة الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات مفيدة جدا لكثير من الناس الذين يرغبون في دراسة الأجانب لذلك فمن الأسهل لتحديد إنجازات التعلم وأيضا سهولة المعلم تحديد المواد التعليمية المناسبة والأساليب المتعلقة بالأهداف المرجوة من وقد وفرت حكومة إندونيسيا، وهي متعلمة للغة، سياسة لتكييف المركز في إعداد كفاءة

^٤ CEFR Journal – Research and Practice, Japan Association for Language Teaching (JALT), Page. 5

خريجي الدورات التدريبية والتدريب للغة الإندونيسية للناطقين بالأجانب^٥. من الواضح جدا أنّ الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات له أهمية كبيرة لاستخدامه كمرجع لجعله نموذجاً لتحقيق متعلمي اللغة الأجنبية.

وقد دخل البشر في هذا العصر حقبة جديدة تسمى العصر الرقمي. حيث تطور التكنولوجيا تطورت بسرعة كبيرة. وقد تأثرت جميع جوانب الحياة في هذا العصر بما في ذلك مجال التعلم. في عصر التعلم هذا، هناك العديد من المعلمين الذين لديهم فكرة عن واحدة من وسائل الإعلام التعليمية الأكثر صلة، وهي التعلم الإلكتروني. التعلم الإلكتروني هو جزء من التعلم عن بعد في حين أن التعلم عبر الإنترنت هو جزء من التعلم الإلكتروني^٦. ولكن في إندونيسيا التي لا تزال بلدا ناميا تعاني من مشاكل تواجه نموذج التعلم الإلكتروني. بسبب التطور غير المتكافئ للتكنولوجيا في جميع أنحاء البلاد، وليس كل عناصر المجتمع أيضا فهم كيفية التقنية للتعلم الإلكتروني، والتكاليف اللازمة للحصول على المعدات التكنولوجية التي تدعم التعلم الإلكتروني. ثم هذا هو المكان الذي هناك حاجة إلى دور التعلم المدمج للجمع بين طريقتين مختلفتين للتعلم في

^٥ Peraturan Menteri Pendidikan Dan Kebudayaan Republik Indonesia Tahun 2017 Nomor 27 Bagi Penutur Asing Tentang Standar Kompetensi Lulusan Kursus Dan Pelatihan Bidang Bahasa Indonesia

^٦ Cahya Abadi, Benazir. "Penerapan Self Directed Learning Berbasis Moodle Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Kelas XI Teknik Komputer Jaringan." IT-Edu: Jurnal Information Technology and Education 2, no. 01 (2017).

واحدة صلبة بحيث تكمل أوجه القصور في التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني. وفقا لبونك وغراهام (٢٠٠٤) اقترح أن الكثير من الناس يختارون التعلم المخلوطة لثلاثة أسباب: (١) تحسين التربية، (٢) سهولة الوصول / المرونة، و (٣) زيادة فعالية التكلفة^٧.

استنادا إلى المشاكل السابقة، فإن تركيز المشكلة يحدث على الطلاب الذين يجدون صعوبة في القراءة وفقاً للقواعد الجيدة والصحيحة. لذلك، ركز الباحث بحثه على تطوير خطة التعلم للفصل الدراسي القائمة على الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعلم المدمج.

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على الخلفية السابقة، يركز الباحث في "تطوير خطة التدريس لمادة القراءة المكثفة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج".

وفرعيته هي:

^٧ Graham, Charles R. "Blended learning systems." *The handbook of blended learning: Global perspectives, local designs* (2006): page 7.

١. تحليل حاجات الطلبة والمدرسين على تطوير خطة التدريس للفصل الدراسي لمادة القراءة المكثفة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج.

٢. تصميم خطة التدريس للفصل الدراسي لمادة القراءة المكثفة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج.

٣. استجابة الخبراء على نموذج خطة التدريس للفصل الدراسي لمادة القراءة المكثفة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناء على ما ذكر في تركيز البحث وفرعيته يمكن تنظيم المشكلة هو " كيف تطوير خطة التدريس للفصل الدراسي لمادة القراءة المكثفة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج؟"

وأسئلة البحث كالتالي:

١. كيف تحليل حاجات الطلاب والمدرسين على خطة التدريس للفصل الدراسي لمادة القراءة المكثفة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج؟

٢. كيف تصميم خطة التدريس للفصل الدراسيّ لمادة القراءة المكثفة باستخدام الإطار

الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج؟

٣. كيف استجابة الخبراء على نموذج خطة التدريس للفصل الدراسيّ لمادة القراءة

المكثفة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج؟

د. هدف البحث

يستهدف هذا البحث للحصول على تطوير خطة التدريس للفصل الدراسيّ لمادة القراءة المكثفة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج.

هـ. أهمية البحث

١. لقسم تعليم اللغة العربية

إن هذا البحث يثير إلى الحصول إلى نتيجة العلمي لخطة التدريس لمادة القراءة المكثفة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج.

٢. للطلبة

كمرجع جديد حول خطة التدريس للفصل الدراسيّ لمادة القراءة المكثفة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج.

٣. للمحاضر

من الناحية العملية، إن هذا الاستقرار يؤثر إلى مدرسي الجامعة في تعليم القراءة المكثفة.

٤. للباحثين والآخرين

إن هذا المجال يؤثر على الأسلوب الجديد في خطة التدريس للفصل الدراسي لمادة القراءة المكثفة باستخدام الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات من خلال التعليم المدمج.

